

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : ذا مغلاق أي : الذي تُغلق على يده قِراحُ المَيْسِر كذا أنشدَه ابنُ
دُرَيْدٍ . وهو لعديّ بن ربيعة يرثي أخاه مُهلَهلاً . قال الزمخشريّ عن
المُبَرِّد قال : مَنْ رَوَاهُ بالعَيْنِ المُهمّلةِ فمعناه : إذا علق خصماً لم
يتخلّص منه وبالعَيْنِ المُعجمَةِ فتأويلُه يُغلقُ الحُجّةَ على الخصم . وكُلُّ ما
عُلّق به شيءٌ فهو مغلاقُه كالمُعْلوق بالضمّ أي : بضمّ الميم لا نطيرَ له إلا
مُغرودٌ ومُغفور ومُغثور ومُغبور ومُزَمور عن كراع . قال اللّيثيّ : أدخّلوا على
المُعْلوق الضمّةَ والمدّةَ كأنّهم أرادوا حدّ المُنْخُل والمُدْهَن ثم أدخّلوا
عليه المدّة . قُلْتُ : وسيأتي المُعْلوق في غ ل ق . ومعاليقُ : ضربٌ من النّخل عن
ابنِ دُرَيْدٍ . قال أخو معمر بن دلّجة :
" لئن نجوتُ ونجّتْ معاليقُ .
" من الدّيبى إنّي إذن لمَرزوقٌ والعلاقى كسكرى : نبّتٌ . قال سيبويه : يكونُ
واحدًا وجمْعاً وألف للتأنيث فلا يُنوّن . قال العجاج يصفُ ثوراً :
" فحطّ في علاقَى وفي مَكُورٍ .
" بين تَوَارِي الشَّمْسِ والذّرُورِ وقال غيره : أليفٌ للإلحاق ويُندوّن
الواحدةُ علاقَة كما في الصّحاح . وقال ابنُ جنيّ : الألف في علاقَة ليست
للتأنيث ؛ لمجيء هاء التأنيث بعدها وإنما هي للإلحاق ببناء جعفر وسلاهَب
فإذا حذفوا الهاء من علاقَة قالوا علاقَى غيرَ منوّن ؛ لأنها لو كانت للإلحاق
لنوّنت كما تُندوّن أرطى . ألا ترى أن مَنْ ألقَ الهاءَ في علاقَة اعتقدَ فيها
أنّ الألفَ للإلحاق ولغيرِ التأنيث فإذا نزعَ الهاءَ صارَ الى لغةٍ من اعتقدَ أنّ
الألفَ للتأنيث فلا ينوّنُها كما لم ينوّنُها ووافَقَهم بعد نزعِ الهاءَ من علاقَة
على ما يذوّبون إليه من أنّ ألف علاقَى للتأنيث . وقال أبو نصر : علاقَى :
شجرة تدومُ خُصرتُها في القيظِ ومنابتِ العلاقى الرّمْلُ والسهولُ . قال
جران العود :
بوعساءَ من ذاتِ السّلاسلِ يلبّتي ... عليّها من العلاقى نباتٌ مؤزّفٌ وأنشد
أبو حنيفة :
" أو دى بنديلي كلٌّ ندياف شولٍ .
" صاحبُ علاقَى ومُضاضٍ وعبلٌ

